Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ ـ إذا قـامتـا تَضَـوَّعَ المِسْـكُ منهـما نسيمُ الصبـا جاءت بـريا القـرنفـلِ
//٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥
فعـولن مفـاعلن فعـولن مفـاعلن فعـولن مفـاعيلن فعـولن مفـاعلن

٢ ـ ويـوم عقـرتُ للعـذارى مـطيتي فيـا عجبـاً من رحلهـا المتحمـلِ
//٥/ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/ //٥/ //٥/٥
فعـولُ مفـاعلن فعـولن مفـاعلن فعـولُ مفـاعيلن فعـول مفـاعلن

ومن الزحافات التي تدخل حشو الطويل الكف، فتصبح مفاعيلن مفاعيلُ. وقد عَدَّ أهل العروض هذه الصورة قبيحة ومزدولة، وسَوَّغوا ذلك بقولهم: «ونحن حين نستعرض ما روي من الأشعار في البحر الطويل، لا نكاد نظفر بمثل واحد لتلك الصورة القبيحة، وأغلب الظن أنها من صنع أهل العروض بنوها على مثل أو مثلين رويا مصفحين، أو أخطأ الرواة في روايتهما. ومن الواجب إذاً أن نهمل هذه الصورة ولا نعترف بها في الوزن الصحيح للشعر»[1].

من أمثلة ذلك قول امرىء القيس:

ألا رب يـوم لـك مـنهـن صـالـحُ ولا سـيـما يـوم بـدارة جـلجـلِ
//٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/ //٥/ //٥/٥
فعـولن مفـاعيـلُ فعـولن مـفـاعلن فعـولن مـفـاعيـلن فعـولُ مـفـاعلن

ولكن معظم الرواة يروون هذا البيت على نحو آخر صحيح هو:

ألا رب يـومٍ لي من البيض صـالـح ولا سـيـما يـوم بـدارة جـلجـل
//٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/ //٥/ //٥/٥
فعـولن مفـاعيلن فعـولـن مفـاعـلن فعـولن مـفـاعيـلن فعـولُ مـفـاعلن

(١) أنيس، ابراهيم، موسيقى الشعر ص ٦٠.